

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

ظل الظلم ضد المرأة موجوداً منذ أن لم ينتشر الإسلام بعد. وبالمثل في التقاليد الدينية، سواء كانت هندوسية أو بوذية أو يهودية أو كاثوليكية/مسيحية. إنهم لا يفكرون في المرأة كإنسان مثالي. بالنسبة لهم، المرأة هي أصل الشر ومصدر للكارثة. حتى الآن، لا تزال الثقافة الأبوية سارية، بحيث يُنظر إلى مكانة الرجل دائماً على أنها أعلى من مكانة المرأة، وبالتالي يتمتع الرجل بالسلطة الكاملة على النساء، إلى حد انتهاك العادات الراسخة. هذه الأشياء تولد عدم المساواة بين الجنسين. في الواقع، الاختلافات بين الجنسين ليست مشكلة طالما أنها لا تسبب عدم المساواة بين الجنسين، ولكن الاختلافات بين الجنسين تسببت إلى حد ما في عدم المساواة بين الجنسين حتى الآن.

لمساواة هي وسيلة لتعظيم دور وإمكانات وجود المرأة للحصول على نفس الوصول والمشاركة والسيطرة والمزايا التي يتمتع بها المواطنون من خلال توفير فرص متساوية للنساء والرجال للعمل معاً والمشاركة في السياسة والاقتصاد والتعليم والصحة.

يعتبر وجود المساواة مؤشرا هاما في تحقيق الرفاه الاجتماعي وتحسين نوعية الموارد البشرية للمرأة.<sup>١</sup>

من هنا، ظهور الفلسفة النسوية كنتيجة حتمية لعدة تراكمات ساهمت فيها، مثل القوى الدينية والفكرية. تواجه المرأة مجموعة من الممارسات التي تقصرها على فترة زمنية معينة أو (النظام الأبوي) الذي يؤسس أفكارًا عن أنفسهن والآخرين، وهو نظام للسيطرة والذاتية، يجب أن تخضع فيه مصالح المرأة للرجل، وتتخذ هذه العلاقة دورًا. نمط مزدوج، يبدأ بتقسيم العمل، والتنظيم الاجتماعي عملية كوني إيجابية بشأن المعايير الداخلية للأنوثة التي تعيش فيها.<sup>٢</sup>

لذلك، فإن هذا الحديث عن عدم المساواة بين الجنسين مألوف في المجتمع الحديث، وخاصة بين الناشطات النسويات. عدم المساواة بين الجنسين كتقليل الأدوار أو الأفكار أو اختلافات المعاملة التي تؤدي إلى انتهاك الاعتراف بحقوق الإنسان، ويجب فهم ودراسة المساواة بين حقوق المرأة والرجل، لأن دراسات النوع الاجتماعي هي محاولة لتعظيم أدوار وإمكانات ووجود المرأة والرجال. أن يتجنب الرجال في المجتمع عدم المساواة أو الظلم بين الجنسين (التمييز والتبعية والتهميش وما إلى ذلك).<sup>٣</sup>

---

<sup>1</sup> Alan & Barbara Pease, *Why Men Don't Listen And Women Can't Read Maps*, (Jakarta Selatan: PT. Cahaya Insan Suci, 2009), Cet. XIV, p. 177.

<sup>٢</sup> سارة هامبل، *النسوية وما بعد النسوية* - ترجمة أحمد الشامي (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٢٢) ص. ٢٢

<sup>3</sup> Mansour Fakhri, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), p. 12-13

ثم، يعتبر نضال الشخصيات النسائية أحد أشكال المشاكل النسوية التي تتم مناقشتها حالياً. إذا كانت المرأة متساوية مع الرجل، فسيكون لها حقوق على نفسها، تماماً كما كان الرجل دائماً. لذلك، هناك حاجة إلى أن تكافح المرأة من أجل حقوقها، والداعم الأولى المهيمن الذي يجعل المرأة لم تعد ضحية هو الأسرة.

وفقاً لجوف<sup>4</sup>، النسوية هي نظرية حول المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو الأنشطة المنظمة التي تناضل من أجل حقوق المرأة ومصالحها<sup>5</sup>. تتطلب التقاليد أن تكون النساء خادمت منزل وعائلاتهن، ولا تُمنح النساء فرصة الحصول على تعليم عالٍ ومتابعة مواهبهن. وهكذا يمكن القول أن النسوية مفهوم يدعو إلى المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل في مختلف الجوانب، كاللعليم، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والثقافي. لذلك يمكن القول، أن النسوية تحتوي على تعاليم حول كفاح المرأة في مساواة حقوقها بالرجل.

لكن الحركة النسوية بشكل عام هي حركة نسائية تأسست لرفض كل ما هو مهمش وخاضع ومهين من قبل الثقافة السائدة، سواء في المجالين السياسي والاقتصادي، وكذلك في الحياة الاجتماعية بشكل عام. يتم تصنيف النساء على أنهم لهن سمات مثل؛ العاطفية، والسلبية، والدنية (المعالية)، واللطيفة مع دور محدود في مجال الأسرة. كل هذه الصفات مورثة لأن الصفات الأثوية تختلف عن الرجال الذين

---

<sup>4</sup> Sugihastuti & Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 18.

<sup>5</sup> S. Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama), p. 5-6.

لديهم سمات ذكورية مثل؛ العقلاني والقوي والنشط والمتفوق والقاسي والسيطرة (المسيطرة) في المجتمع.<sup>6</sup>

يُنظر إلى الرواية على أنها قصة بحث تدريجي عن القيم الأصيلة، أي القيم التي تنظم عالم الرواية ككل، وإن كان ذلك ضمناً فقط وليس صريحاً<sup>7</sup>. كمثل يظهر من حولنا، خاصة في العمل الأدبي، وهو وجود كتاب يناضلون من أجل إعلاء حقوق المرأة في الأعمال الأدبية التي يبدعونها. في كثير من الأحيان، يتم وصف النساء اللواتي يستخدمن كشخصيات رئيسية في الأعمال الأدبية بأنهن شجاعات وقويات ولديهن نفس الخصائص والمواقف مثل الرجال. من خلال أعمال أدبية مثل هذه بدأت أيديولوجية المساواة بين الجنسين بالانتشار.

رواية زينة هي إحدى أعمال نوال السعداوي المنشورة عام ٢٠٠٩ في بيروت، ونسخة منقحة عام ٢٠١٠. هذه الرواية التي تتكون من ٣١٧ صفحة، تثير قصصاً عن المشكلات الاجتماعية الموجودة والتي غالباً ما توجد حولنا، وخاصة مشاكل المرأة وحياتها. السعداوي عالمة اجتماع وطبيبة ومؤلفة. اهتمامها بالمشكلات الاجتماعية فيما يتعلق بالمشكلات المختلفة التي تحدث للمرأة، تم تشريحها في رواية زينة.

---

<sup>6</sup> N. Kutha Ratna, *Penelitian Sastra: Teori, Metode, dan Teknik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), p. 184.

<sup>7</sup> Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), p. 79.

وفقًا لمسعود حسان<sup>8</sup>، تحمل نوال السعداوي في هذا العمل موضوعًا يركز مرة أخرى على النساء، بدور وزينة. كلاهما مجبران على مواجهة اضطهاد النظام الأبوي بطريقتهما الخاصة. تحكي رواية زينة عن القمع الذي تعرضت لها جميع الشخصيات النسائية في تلك الرواية، ومنها: بدور، زينة، صوفي، ومجيدة. والشخصيات الذكورية الذي اضطهدوا والأبوية دائمًا هي: زكريا الخريطي، أحمد الدميري، ووالد بدور.<sup>9</sup>

شخصية زينة مختلفة تمامًا عن وجهة نظر النسوية التي تتطور في الغرب. أحد أشكال النسوية الغربية في العصر الحالي لما بعد الحداثة هو صورة المرأة التي تمنح المرأة حرية فعل أي شيء واختيار أي شيء وجعل نفسها كما تريد. تعطي هذه الحرية غير الموقعة صورة التعددية باعتبارها نطًا لما بعد النسوية الغربية.

من الوصف أعلاه، أسباب تحليل هذه رواية زينة هي كما يلي:

1. تعتبر رواية زينة من الروايات المهمة في الأدب الحديث. الاهتمام بدراسة شخصية الأنثى بشكل أعمق وكيفية تطور المرأة اليوم.
2. إن النقاش حول قضية المساواة بين الجنسين الواردة في رواية زينة مهم لمعرفة علاقتها بالواقع الذي يحدث في المجتمع المحيط.

تناقش هذه الدراسة صراعات المساواة بين الجنسين في رواية زينة لنوال السعداوي. تتم المناقشة باستخدام النظرية النسوية الوجودية بعنوان "صراعات المساواة"

---

<sup>8</sup> Nawal El-Saadawi, Zeina - diterjemahkan oleh Muasomah, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2014), p. viii

<sup>9</sup> El-Saadawi, Zeina, p. ix

بين الجنسين: دراسة نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار في رواية زينة لنوال السعداوي" لمعرفة المشكلات التي تشير إلى وجود تعارضات المساواة بين الجنسين في رواية زينة و العلاقة مع الواقع في المجتمع.

### ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة التي قد شرحتُ، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة بشكل عام هي "كيف تصارع المساواة بين الجنسين في رواية زينة وفقاً لنظرية النسوية الوجودية؟". بعد ذلك سأقسم صياغة المشكلة إلى عدة أجزاء، وهي:

١. ما هي أشكال تهميش المرأة كغيرها في رواية زينة لنوال السعداوي بناءً

على نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار؟

٢. ما هو شكل صراعات الشخصيات النسائية من أجل المساواة بين

الجنسين كشكل من أشكال الوجود في رواية زينة لنوال السعداوي، بناءً

على النظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار؟

### ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، يمكن ملاحظة أن الغرض من هذا البحث

بشكل عام هو معرفة صراعات المساواة بين الجنسين في رواية زينة وفقاً لنظرية النسوية

الوجودية. علاوة على ذلك، سأقسم أهداف البحث إلى عدة أجزاء، وهي:

١. لوصف أشكال تهميش المرأة كغيرها في رواية زينة لنوال السعداوي بناءً

على نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

٢. لوصف أشكال صراعات الشخصيات النسائية في المساواة بين الجنسين كشكل من أشكال الوجود في رواية زينة لنوال السعداوي بناءً على نظرية النسوية الوجودية لسيمون دي بوفوار.

#### د. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث التي تم وصفها، فإن فوائد هذا البحث على نوعين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

#### ١. الفوائد النظرية:

(أ) ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في شكل معرفي وأفكار جديدة في تطوير العلوم في مجال الأدب لدى جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتين الإسلامية الحكومية.

(ب) ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في شكل معرفي وأفكار جديدة في تطوير العلوم في مجال الأدب لكلية أصول الدين والأدب، جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن الإسلامية الحكومية.

(ج) ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في شكل معرفي وأفكار جديدة في التطورات العلمية في مجال الأدب، وخاصة لقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة السلطان مولانا حسن الدين بنتن الإسلامية الحكومية.

د) من المأمول أن تضيف نتائج هذا البحث رؤى ومعرفة جديدة للقراء فيما يتعلق بدراسة تحليل صراع المساواة بين الجنسين في رواية زينة، وكذلك من أجل تطوير العلوم ويمكن أن تطور تقديرًا لدراسة الأعمال الأدبية التي تتعلق بالمساواة بين الجنسين.

هـ) من المأمول أن تفيد في تطوير العلوم بشكل عام وأن تضيف مواد مراجعة الأدبيات.

## ٢. فوائد عملية:

الفائدة العملية من هذا البحث هي توفير المعرفة، لأنه من خلال هذا البحث يمكن لي أن أفهموا بوضوح المساواة بين الجنسين بين النساء والرجال في رواية زينة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد القراء كي يفهم المساواة بين الجنسين بشكل أفضل كما هو موضح في رواية زينة، فيما يتعلق بمعنى وطبيعة الحياة البشرية، وخاصة النساء.

## ذ. التحقيق المكتبي

تعتبر دراسة الأدب نشاطًا مطلوبًا في البحث، وخاصة البحث الأكاديمي الذي يتمثل هدفه الرئيسي في تطوير جوانب الفوائد النظرية، فضلاً عن جوانب الفوائد العملية. من خلال إجراء هذه الدراسة الأدبية، يكون للباحثين نظرة واسعة وعميقة للغاية حول المشكلة التي يتعين دراستها.



فيما يتعلق بالبحث، لم أتمكن من العثور على دراسة نسوية وجودية لتضارب المساواة بين الجنسين في رواية زينة لنوال السعداوي. من بين الأطروحات المختلفة التي تم العثور عليها، تشمل الأبحاث حول الصراعات التي تتعلق بالمساواة بين الجنسين، كما يلي:

١. البحث من سكينه، "النسوي في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة النقد الأدبي)" جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، يكشف هذا البحث عن افكار نوال السعداوي في رواية زينة ويستعمل هذا البحث دراسة النقد الأدبي.<sup>١٠</sup>

٢. البحث من أتي مشفوعة النعمة، "صورة المرأة في الرواية زينة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية أدبية نسائية)"، جامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا. تتناول هذا البحث صورة المرأة التي تصورها الرواية والعلاقة بين الشخصيات الذكورية والأنثوية في الرواية. الاختلاف مع بحثي في دراسة البحث، ويستعمل هذا البحث دراسة تحليلية أدبية نسائية.<sup>١١</sup>

٣. البحث من ناديا ألفريدي أدوية، "الصراع الشخصي في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة علم النفس الأدبي سيغموند فرويد)"، جامعة سونن غونونج

---

<sup>١٠</sup> سكينه، "النسوي في رواية زينة لنوال السعداوي - دراسة النقد الأدبي"، (البحث، لقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٥)

<sup>١١</sup> أتي مشفوعة النعمة، "صورة المرأة في الرواية زينة لنوال السعداوي - دراسة تحليلية أدبية نسائية"، (البحث، لقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا، ٢٠١٧)

جاءت الإسلامية الحكومية باندونج. تناقش هذه الدراسة أشكال وعناصر  
عداء الشخصية بناءً على نظريات في علم النفس الأدبي عندما يأتي سيغموند  
فرويد من الفردية والتأثير الاجتماعي، ويستعمل هذا البحث دراسة علم النفس  
الأدبي سيغموند فرويد.<sup>١٢</sup>

٤. البحث من نور فهم، "تمثيل المرأة في الرواية زينة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية  
سيمائية لران بارت)"، جامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية  
جوكجاكارتا. يهدف هذا البحث إلى معرفة العلامات (الدلالة والتضمينية)  
والأساطير التي تحتويها الرواية وكيف يمكن لهذين الشيئين تمثيل الشخصيات  
النسائية في الرواية ويستعمل هذا البحث دراسة تحليلية سيميائية لران  
بارت.<sup>١٣</sup>

## ر. الإطار النظري

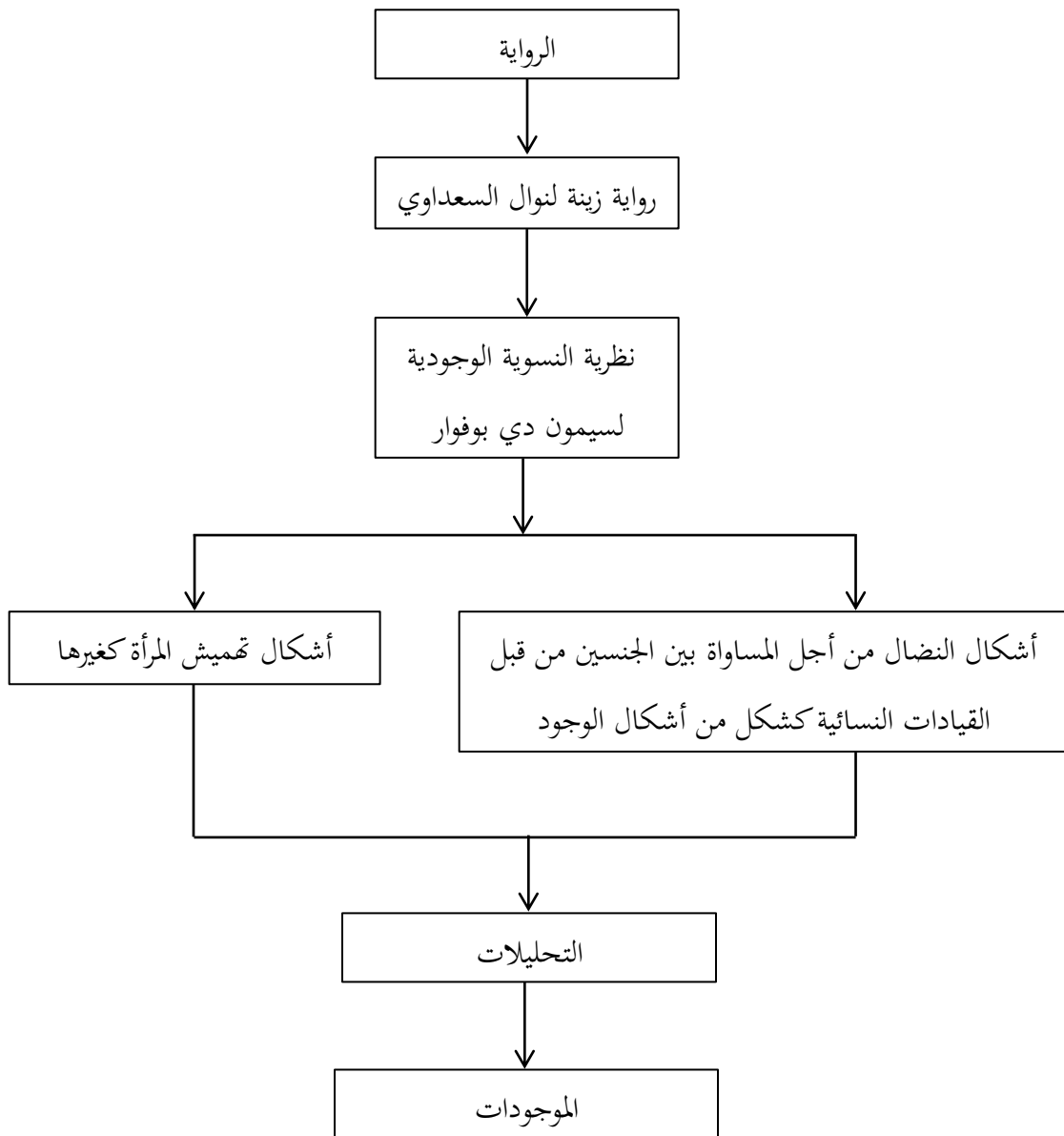
كل بحث يحتاج إلى إطار نظري. في هذه البحث، أتفحص "صراعات المساواة  
بين الجنسين: دراسة نسوية وجودية في رواية زينة لنوال السعداوي". سأقوم بتحليل  
أشكال تهميش النساء كغيرهن في رواية زينة لنوال السعداوي وأشكال نضال

---

<sup>١٢</sup> ناديا ألفريدي أدوية، "الصراع الشخصي في رواية زينة لنوال السعدوي - دراسة علم النفس الأدبي سيغموند فرويد"،  
(البحث، لقسم اللغة العربية وآدبها، جامعة سونن غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج، ٢٠١٨)  
<sup>١٣</sup> نور فهم، "تمثيل المرأة في الرواية زينة لنوال السعداوي - دراسة تحليلية سيميائية لران بارت"، (البحث، لقسم اللغة  
العربية وآدبها، جامعة سونن كاليجكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا، ٢٠١٩)

الشخصيات النسائية في مساواة النوع الاجتماعي كشكل من أشكال الوجود في رواية  
زينة لنوال السعداوي باستخدام النظرية النسوية الوجودية.

### مخطط إطار التفكير



## ز. منهج البحث

كل بحث يتطلب منهجية بحث. تستخدم الباحثة في هذا النقاش عدة أنواع من البحث وأنواع البيانات منها:

### ١. أنواع البحث

طريقة البحث المستخدمة هي المنهج الوصفي، لأن البيانات التي تم جمعها تكون في شكل كلمات وليست أرقام. طرق البحث المستخدمة هي:

(أ) قراءة وفهم رواية زينة لنوال السعداوي.

(ب) قراءة وفهم أشكال تهميش المرأة خاصة في رواية زينة لنوال السعداوي.

(ت) قراءة وفهم أشكال نضال الشخصيات النسائية في المساواة بين الجنسين كشكل من أشكال الوجود، خاصة في رواية زينة لنوال السعداوي.

(ث) تحليل صراعات المساواة بين الجنسين في رواية زينة نوال السعداوي باستخدام النظرية النسوية الوجودية.

### ٢. أنواع البيانات

تم تصنيف البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية في المناقشة التي استخدمتها هي رواية زينة لنوال السعداوي. البيانات الثانوية التي أستخدمها كمواد

تكميلية ومرجعية من المصادر الأولية المستخدمة في هذا البحث هي عدد من الكتب المتعلقة بموضوع البحث، سواء كتب مطبوعة أو رقمية، باللغتين العربية والإنجليزية.

### س. تنظيم البحث

مناقشة منهجية و منظمة، مما يسهل فهم البحث ومراقبته، و يسهلني علي الانتقال إلى المرحلة التالية. لأن يوجد فيه خطوات يجب مناقشتها من صياغة المشكلة. المناقشة المنهجية بعنوان "صراعات المساواة بين الجنسين: دراسة نسوية وجودية في رواية زينة لنوال السعداوي" كما تالي:

**الباب الأول،** مقدمة: يحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، منهج البحث، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني،** يتضمن سيرة نوال السعداوي.

**الباب الثالث،** يتضمن مناقشة الأساس النظري للوجودية النسوية لسيمون دي بوفوار كسكين تحليلي سيوجه البحث ليكون أكثر موضوعية وعلمية.

**الباب الرابع،** يحتوي على تحليل لأشكال تهميش الآخرين في رواية زينة لنوال السعداوي، وأشكال صراعات المساواة بين الجنسين للشخصيات النسائية كشكل من أشكال الوجود في رواية زينة لنوال السعداوي.

الباب الخامس، الإختتام: وفيه نتائج البحث والإقتراحات. في هذا الفصل

الأخير، سيشرح نتائج البحث التي هي إجابات على صياغة المشكلة.